



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الملك فيصل
كلية التربية – قسم التربية وعلم النفس

نموذج خطة بحث مقترحة بعنوان الاغتراب وعلاقته بالأعراض الاكتئابية لدى طالبات جامعة الملك فيصل

متطلب تكميلي لمقرر مناهج البحث

إعداد الطالبة: زينب حسن علي الزويد

الرقم الأكاديمي: 218000057

إشراف

أ.د. مصطفى الحاروني

الفصل الدراسي الأول من عام 2018/2017م

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
3	مقدمة
4	مشكلة الدراسة
4	اهداف الدراسة
4	أهمية الدراسة
4	أسئلة الدراسة
4	إجراءات الدراسة
4	منهج الدراسة
5	مجتمع الدراسة
5	عينة الدراسة
5	أدوات الدراسة
6	المعالجات الاحصائية
6	مصطلحات الدراسة
7	المراجع

مقدمة:

إن الحياة الاجتماعية للإنسان في تغير مستمر من حيث الوقائع والأحداث والوسائل وسبل العيش، وفي تغيرها تحمل معها ما هو جديد عليه يحتم عليه التعامل معه بشكل ما لم يألفه بعد. وحتى تقع اللفة ويحدث ما نسميه بالتوافق يجد الإنسان نفسه يعيش مشاعر اليأس وفقدان معاني وجوده وأهدافه كما يعيش مشكلة في احساسه بالانتماء الى عالم يملأه ما هو غير مألوف بالنسبة له مما يؤثر عليه كعنصر اجتماعي. (زليخة، 2012: 374)

والاغتراب خاصية مميزة للإنسان، قديمة قدم الانسان نفسه، فهو المخلوق الوحيد الذي يستطيع ان يفصل عن نفسه، وقد يفصل عن مجتمعه او عالمه. وقد يعيش الانسان الاغتراب ويكابه كجزء من حياته، وكماكون من مكوناته النفسية والاجتماعية دون ان يعي انه مغترب. ويعاني الانسان المعاصر من الاغتراب حيث يشعر انه غريب عن ذاته، وانه تحول إلى مجرد شيء. وحينما تزداد حدة ما يشعر به الفرد من اغتراب وانفصال عن نفسه، فإن حياته النفسية تختل، ومعاييره تهتز وتظهر عليه الاعراض المصاحبة للاغتراب، والتي قد يتمثل بعضها في الشعور بالوحدة والتشوي واللامعيارية والعجز واللامعنى والتمرد. (زهران، 2003: 2-3).

وينفق كثير من الباحثين على ان الاغتراب يأتي نتيجة لعوامل نفسية من حرمان وصراع واحباط وخبرات صادمة وعوامل اجتماعية مرتبطة بالمجتمع من ضغوط اسرية واجتماعية ومن الثقافة التي تسود فيها عوامل الهدم والتعقيد ومن التطور الحضاري السريع وعدم توافر القدرة النفسية للتوافق معه واضطراب التنشئة الاسرية ومن الاتجاهات الاجتماعية السالبة وخطر التعصب والتفرقة في المعاملة وسوء التوافق المهني ومن سوء الاحوال الاقتصادية وتدهور نظام القيم والضعف الاخلاقي. ووفقاً لتصور اريكسون Erikson فإن كل مرحلة نمائية من مراحل نمو الشخصية تتميز بمطالب خاصة من الحاجات لا يسبق لها وجود في مرحلة سابقة ولا يلحق لها وجود في مرحلة تالية. مما يجعل الأزمة من نفس طابع الحاجات. ولذلك فإن تحقيق الحب والعمل والألفة الاجتماعية والهوية والقيام بعمل منتج حاجات اساسية في مرحلة الشباب ومن خلالها تتحقق الصحة النفسية وغياب أي منها يضر بالشباب، مما ينعكس في صورة ضغوط ومعاناة حياتية تزيد من الاضطراب النفسي الذي يعد الاغتراب أحد مظاهره. (عسيري، 1429: 2 - 3).

"ويعتبر الاكتئاب من أكثر الظواهر النفسية انتشاراً، ونستطيع القول ان أي واحد منا قد يمتلكه في وقت من الأوقات شعور بالحزن او الضيق، او اننا نشعر احياناً باضطراب يمنعنا من ممارسة أنشطة الحياة المعتادة كالعمل وتناول الطعام والنوم. كل هذه العلامات هي في الغالب دلالة على الاكتئاب النفسي، غير ان هناك خطأ شائع نقع فيه جميعاً حين نتوقع ان الشخص الذي يعاني من الاكتئاب لابد ان تبدو عليه علامات الحزن و الاسى الشديد بصورة واضحة للجميع، وإذا لم يكن الامر كذلك فإن عامة الناس لا يدركون ان الشخص يعاني من الاكتئاب، وهذا الكلام ينطبق على الأطباء أيضاً، لان الجميع يتوقع ان يكون المريض المكتئب في حالة الحزن الواضح، لكن الواقع ان مظهر الحزن وحده ليس دليلاً على الاكتئاب او مرادفاً لوجود هذا المرض في كل الأحيان، لكن الاكتئاب له مظاهر وعلامات أخرى". (الشربيني، 2001: 15-16)

وستحاول الباحثة في هذه الدراسة معرفة طبيعة العلاقة بين الاغتراب بأبعاده المختلفة والأعراض الاكتئابية لدى فئة الطالبات الجامعيات في المجتمع السعودي، ومعرفة نسبة شيوعها ووضع الحلول المناسبة لها.

مشكلة الدراسة:

مع التزايد في الانفتاح على العالم وطرق التواصل مع المجتمع وبعد الافراد عن عائلاتهم انتشر الاغتراب بوصفه ظاهرة نفسية بين الافراد، جاعلاً منهم منفصلين عن أنفسهم او المجتمع الذي يعيشون فيه أكثر من أي وقت مضى. ولذلك فالشباب في هذا الوقت يعانون من عدم الاستقرار مع قلة الشعور بالأمن والقلق الدائم والاحباط والانسحاب وعدم القدرة على اتخاذ القرار. ولأن المرحلة الجامعية تمثل مرحلة مهمة وحساسة في حياة الانسان بسبب تأثيرها على مسار حياته المستقبلية لاحقاً، فإن مشاعر الاغتراب والاكتئاب في هذه المرحلة تعتبر مشكلة حقيقية ولذلك من المهم تسليط الضوء عليها بجانب أكبر على المستوى النظري أو المستوى التطبيقي.

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على مستوى الاغتراب لدى طالبات جامعة الملك فيصل.
- 2- التعرف على درجة الاكتئاب لدى طالبات جامعة الملك فيصل.
- 3- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاعراض الاكتئابية والاعتراب لدى طالبات الجامعة.

أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية الدراسة من خلال المتغيرات التي سنتناولها وهي الاغتراب والاكتئاب والتي تعد من المخاطر التي تهدد الشباب في مجتمعنا السعودي وخاصة طالبات المرحلة الجامعية، واستيضاح العلاقة بينها.
- يمكن الاستفادة من النتائج التي ستتوصل اليها الدراسة في تخطيط وعمل البرامج الارشادية الوقائية والعلاجية.

أسئلة الدراسة:

- 1- ما مستوى الاغتراب لدى طالبات جامعة الملك فيصل؟
- 2- ما مستوى الاكتئاب لدى طالبات جامعة الملك فيصل؟
- 3- ما نوع العلاقة بين الاغتراب والاعراض الاكتئابية لدى طالبات جامعة الملك فيصل؟

فروض الدراسة:

- 1- يوجد اغتراب لدى طالبات جامعة الملك فيصل بنسبة اعلى من المتوسط.
- 2- توجد اعراض اكتئابية لدى طالبات جامعة الملك فيصل بنسبة اعلى من المتوسط.
- 3- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الاغتراب والاعراض الاكتئابية لدى طالبات جامعة الملك فيصل.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

في هذه الدراسة سيتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، والذي يختص بدراسة العلاقات المتبادلة والتي تهتم بالبحث في العلاقة بين ظاهرة وأخرى لمعرفة العلاقة بينهما، ومدى تأثير أي منهما على الثانية.

مجتمع الدراسة:

سينتكون مجتمع البحث من جميع طالبات جامعة الملك فيصل بالأحساء في العام الجامعي 2018-2019م.

عينة الدراسة:

سيتم اختيار عينة عشوائية طبقية من المجتمع الأصلي تطبق عليهم أدوات الدراسة.

أدوات الدراسة:

ستعتمد الدراسة على الأدوات التالية لتطبيقها على عينة الدراسة وهي:

- مقياس الاغتراب لدى المراهقين والشباب:

وهو من اعداد آمال عبدالسميع باظه (2004) ويتكون من (80) بنداً مقسمة الى (5) ابعاد وهي:

(1) البعد الاول (ع . ز) العزلة الاجتماعية social isolation

(2) البعد الثاني (ع . ج) العجز Powerlessness

(3) البعد الثالث (س ل) السلبية Negativity

(4) البعد الرابع (م ع) اللامعنى Meaningless

(5) البعد الخامس (ر ف) الرفض Objection

وكل بعد مما سبق يحتوي على (16) بنداً وتقع الاجابة عليه في (5) مستويات ابتداء من (صفر -4) درجات ويمكن حساب الدرجة الكلية للمقياس من مجموعة الأبعاد الخمسة.

- مقياس بيك للاكتئاب:

قام بوضع هذا المقياس Aaron Beck (1972)، وسيتم استخدام المقياس بالصورة المعربة التي قام بتعريبها احمد عبدالخالق، و تم تقنينها من قبل أسماء الحسين (2002).

ويتكون المقياس من (21) عبارة تتناول كل عبارة منها عرضاً من اعراض الاكتئاب، وتتكون كل فقرة من أربعة جمل مرتبة ترتيباً تنازلياً من حيث مستوى شدة التعبير عن احد الاعراض التي تعبر عنها الفقرة. حيث تعطى درجة من (0 - 3)، اذ ان صفر تعني انعدام العرض ودرجة ثلاثة تعني وجود العرض بمستوى مرتفع. (ابراهيم وعسكر، 2009)

المعالجات الإحصائية:

سيتم اجراء تحليلات احصائية للنتائج من خلال حساب التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، حساب معامل الارتباط (بيرسون) للتعرف على العلاقة بين الاغتراب والاعراض الاكتئابية لدى الطالبات.

مصطلحات البحث:

• الاغتراب Alienation:

يعرف بأنه " حالة نفسية تتضمن مشاعر، بعضها إيجابي من قبيل الإحساس بالتفرد والتميز، ومعظمها سلبي من قبيل الإحساس بالغربة والحصار من قوى بعضها ظاهر وبعضها مجهول، والانسحاب من الواقع وتبني أطر مرجعية سلوكية مفارقة ومباينة للجماعة مع ميول تفوقية وانتحارية احياناً". (الكواز وعلي ومحمود، 2011: 448).

تعريف الاغتراب إجرائياً: ويتمثل في مقدار الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من عينة البحث في مقياس الاغتراب لدى المراهقين والشباب الذي أعدته أمال باظة (2004).

• الاكتئاب Depression :

الاكتئاب حالة من الحزن الشديد المستمر تنتج عن الظروف المحزنة الأليمة، وتعبر عن شيء مفقود، وغن كان المريض لا يعي المصدر الحقيقي لحزنه. (زهرا، 2005: 514).

تعريف الاكتئاب اجرائياً: ويتمثل في مقدار الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من عينة البحث في مقياس بيك للاكتئاب الذي أعده أرون بيك (1972).

المراجع

- إبراهيم، عبدالستار، و عبدالله، عسكر. (2009). علم النفس الاكلينيكي في ميدان الطب النفسي. ط4، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- باطه، أمال عبدالسميع. (2004). مقياس الاغتراب لدى المراهقين والشباب. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- زليخة، جديدي. (2012). الاغتراب. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر ، العدد 8، ص 346-361.
- زهران، حامد عبدالسلام. (2005). الصحة النفسية والعلاج النفسي. (ط4). القاهرة: عالم الكتب.
- زهران، سناء حامد. (2003). فاعلية برنامج إرشاد صحة نفسية لتصحيح معتقدات الاغتراب لطلاب الجامعة. مجلة الارشاد النفسي - مصر ، العدد 17، ص 1-59.
- الشربيني، لطفي. (2001). الاكتئاب المرض والعلاج. الإسكندرية: منشأة المعارف.
- عسيري، احمد محمد. (1429). مظاهر الاغتراب لدى الشباب وعلاقتها بالاكتئاب بوصفه حالة. حولية كلية المعلمين في أبها، العدد 13، ص 305 – 324.
- الكواز، عدي، وعلي، محمود، ومحمود، سلوان. (2011). دراسة مقارنة في ظاهرة الاغتراب النفسي بين طلبة الصف الاول وطلبة الصف الرابع في كلية التربية الرياضية. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية - كلية التربية الأساسية - جامعة الموصل - العراق، مج 11، ع 4 ، 444 - 474. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/433161>